الحاجة إلى الصديقة لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته ببعض المتغيرات

عباس نوح سليمان محمد الموسوي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

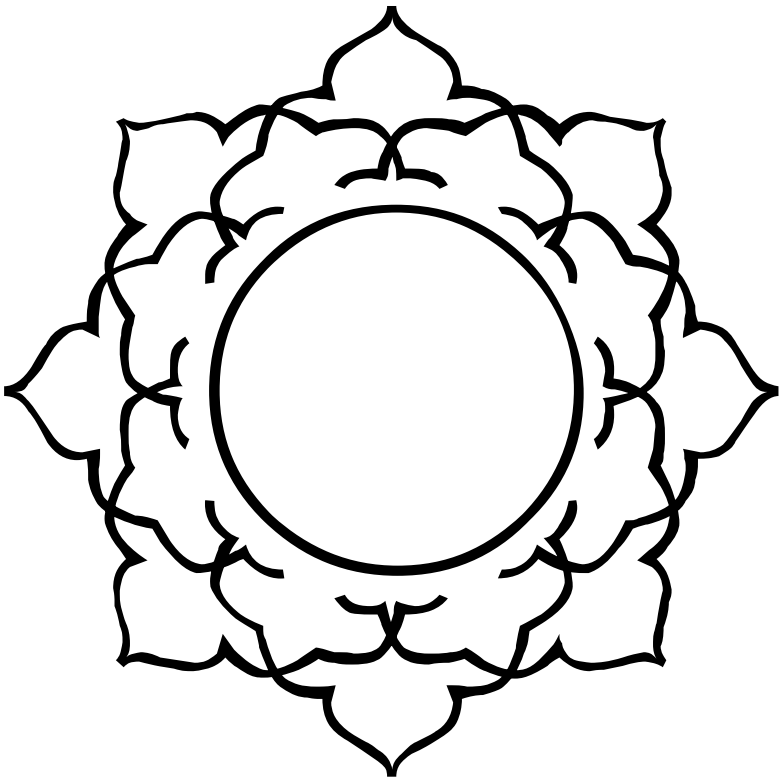

ملخص البحث
تعد الصداقة حاجة نفسية اجتماعية ، يسعى الانسان الى تحقيقها وصولا الى التوافق النفسي والاجتماعي العام ، ويشعر الانسان بالرضا اكثر عندما يتواجد مع صديق من نفس الجنس٠ وللصديقة دور بارز في حياة الفتاة ، حيث تزودها بالدعم والاسناد الاجتماعي ، وتساعدها على التوافق مع مختلف المواقف الاجتماعية ، كما انها تشعر بالرضى عندما تتواجد مع صديقة تتحدث اليها وتفصح لها عما تدور في داخلها ، وتشعر بان لها قيمة عند الاخرين ٠ وانها تحقق من خلالها التقرب من الاخريات اللواتي يحملن نفس الافكار والميول والمساهمة في مختلف الانشطة الاجتماعية ٠
ويستهدف البحث الحالي الى :-
١- التعرف على مستوى الحاجة الى الصديقة لدى الطالبات ٠
٢- معرفة الفروق بين طالبات كلية التربية في الحاجة الى الصديقة تبعا للمتغيرات الاتية: أ - المرحلة الدراسية (الاولى – الرابعة) ٠
ب-التخصص الدراسي (علمي – انساني) ٠
وتحقيقا لاهداف البحث شمل البحث عينة بلغت (٣٠٨) طالبة ، منها (١٦٣) طالبة في المرحلة الاولى و (١٤٥) طالبة في المرحلة الرابعة ، يتوزعون على قسمي (علوم الحاسبات ، والتاريخ) .
ولقياس الحاجة الى الصديقةعند طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة ، قام الباحث ببناء مقياس مكون من (٤١) فقرة ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل ، وأعد هذا المقياس بالاستناد الى مصادر وادبيات واطر نظرية ، وثم عرضه على وفق مراحل البناء على عدد من الخبراء التخصصين ، اذ استخرج الصدق بالاعتماد على عدة مؤشرات ٠ وقد استخرج معامل الثبات للمقياس باسلوب اعادة الاختبار وبلغت قيمته (٨٦ , ٠) وباسلوب التجزئة النصفية حيث بلغ قيمته (٧٣ , ٠) وباسلب تحليل التباين وكانت قيمته (٧٨ , ٠) ٠
وبعد الحصول على المقياس بصورته النهائية وتطبيقه على افراد عينة البحث وتحليل استجابتهم باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومعادلة بوينت بايسيريال ، كانت اهم النتائج ماياتي :-
١) ان متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجة الى الصديقة اعلى من المتوسط النظري للمقياس مما يؤشر ذلك على تمتع الطالبات بالحاجة الى الصديقة ٠
٢) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الى الصديقة تبعا لمتغير المرحلة .
٣) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الى الصديقة تبعا لمتغير التخصص ٠
وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات ٠

مشكلة البحث

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من أهمية موضوع الصداقة , حيث أظهرت بعض الدراسات ان علاقات الصداقة الوثيقة يمكن ان تساعد في الحماية من تأثير المشقة , وتجنب الاضطراب العقلي , وافتقار العصابيون على وجه الخصوص الى الاصدقاء , وان أهم فائدة تستمد من الاصدقاء هي المساعدة على تجنب الشعور بالوحدة , ويشعر الاشخاص الوحيدون بالقلق , والملل , وانخفاض تقدير الذات , وانهم يفتقرون الى المهارات الاجتماعية : فهم يبدون اهتماماً اقل بالاخرين , ولايحبون الاخرين ولايثقون فيهم كثيراً , وهم اقل انبساطا واكثر عصبية . (أرجايل , ١٩٩٣ : ٤١) , كما ويرافقهم الخجل , ويواكبهم شعور بعدم الرضا من الحياة والاكتئاب والرفض من الاخرين , ويظهر عليهم الميل الى الاكثار من الحديث عن انفسهم وسرعة التنقل في موضوعات الحديث (الوقفي , ٢٠٠٣ : ٦٨٨) .
وتتفق معظم الدراسات النفسية الحديثة على وجود صلة وثيقة بين التفاعل مع الاصدقاء والتوافق النفسي والاجتماعي في كل مراحل الحياة . اذ تقترن افتقار القدر المناسب والملائم من الاصدقاء بالعديد من المظاهر اختلال الصحة النفسية والجسمية . ففيما يتصل بالصحة النفسية تبين أن الأشخاص الذين

يفتقدون الى الأصدقاء يكونون اكثر استهدافا للاصابة بأمراض نفسية منها الاكتئاب , والقلق , ومشاعر الملل والسأم , وانخفاض تقدم الذات . كما يعانون من التوتر والخجل الشديد , والعجز عن التصرف الكفء عندما تضطرهم الظروف الى التفاعل مع الاخرين . وفيما يتصل بالصحة الجسمية فقد لاحظ الاطباء ضعف مقاومتهم للامراض الجسمية وتأخرهم في الشفاء منها , بل وتزيد بينهم معدلات الوفاة بعد الاصابة بتلك الامراض بالمقارنة بالمرضى الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية طيبة تمدهم بالمساندة الوجدانية (ابو سريع , ١٩٩٣ : ٤٢) , وبينت نتائج احدى الدراسات , ان معدل تردد الطالبات على الاطباء للشكوى من عدد كبير من الاضطرابات , كان اقل اذا كانت هناك علاقة ذات نوعية جيدة مع الاصدقاء , وكانت معدلات امراضهن اقل بوضوح _ اذا كانت علاقتهن الاجتماعية ذات تقدير مرتفع على خصائص مثل جلب السرور , الصداقة الحميمة , البوح بما في النفس (أرجايل , ١٩٩٣ : ٢٢٨) . وتدل نتائج البحث الذي قامت به جنيجز (Jennings) في اصلاحية للبنات , ان البنت الاقل شعبية والتي لاتنجح في تكوين صداقات حميمة هي المسيطرة , العدوانية , المتعالية , وتفرض على الاخريات الاهتمام بها , وان يعملن من اجلها (السيد وعبد الرحمن , ١٩٩٩ : ١٦٧) . كما ان هناك شواهد واقعية تشير الى ان فقدان الصداقة يتسبب بعدد من المشكلات المدرسية التي من شأنها ان تؤثر في التفاعل الاجتماعي الكفء مع الزملاء في المواقف المدرسية , ومن تلك المشكلات : الغياب عن المدرسة , والميل الى الانحراف , وارتكاب اعمال تخريبية وعدوانية في المدرسة (ريحان , ٢٠٠٤ : ٥)

وتبرز مشكلة البحث الحالي بوضوح , في ان ضعف الصداقة وعدم قدرة الفرد في الاستفادة منها في المواقف الحياتية المختلفة يسبب عدد من المشكلات النفسية والتربوية . لذا فالبحث الحالي يسعى الى بناء مقياس (الحاجة الى الصديقة) عند طالبات كلية التربية للبنات , لتوفر أداة للتربويين والمرشدين في الكشف عن الطالبات اللواتي يعانين مستوىً منخفض من الحاجة الى الصديقة .

أهمية البحث

تنهض الصداقة بوظائف نفسية واجتماعية للفرد في مختلف المراحل العمرية بدأً من الطفولة وحتى الكهولة .

ويذكر (ابو سريع) ١٩٩٣ , " ان الصداقة بين ابناء الجنس الواحد (اي صداقة الذكور للذكور والاناث للاناث) بأنها علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين او أكثر , وتميزها عدة خصائص من بينها : الدوام النسبي والاستقرار , والتقارب العمري في معظم الحالات بين الاصدقاء , مع توافر قدر من التماثل بينهم فيما يتعلق بسمات الشخصية والقدرات العقلية والاهتمامات والتفضيلات والاتجاهات والقيم والظروف الاجتماعية. ويتسم التفاعل بين الاصدقاء بعدة خصائص منها الفهم العميق المتبادل , والاستعداد للافصاح عن الاراء والخبرات والمشاعر والاسرار الشخصية , مع وجود قدر من الاعتماد المتبادل يتضح من تبادل التأثير والتأثر فيما بينهم , وينطوي التفاعل بين الاصدقاء على العديد من ضروب السلوك الايجابي , من قبيل المشاركة الوجدانية والتشجيع والتعاون والمساندة بكافة مظاهرها , مع تبادل الخبرات والمعارف , وتقويم الاراء والمعتقدات وتأكيد صحتها او تصحيح الخاطىء منها , بالاضافة الى المشاركة في الميول والاهتمامات وشغل اوقات الفراغ ". (ابو سريع , ١٩٩٣ : ٣٠)

ويشعر الانسان بالرضا عن الحياة أكثر عندما يتواجد مع صديق من نفس الجنس (أرجايل , ١٩٩٣ : ٢٦) , وبينت الدراسات ان هناك ميلاً نمائياً في الالفة بين الاصدقاء من نفس الجنس (manners, 1985 : 206) . وان المراهقات يظهرن علاقة اوثق مع صديقاتهن من تلك الصداقة المميزة بين الذكور (morre & bolder 1991 : 36)

فالصداقة تصل الى أقصى درجات أهميتها عند الشباب – بدأً من المراهقة وحتى الزواج , وهناك فروقاً هامة بين الجنسين , فالنساء يكوّن علاقات صداقة اوثق من الرجال , وتستغرقهن احاديث أكثر خصوصية , ويكشفن عن درجات أعمق من البوح بمكنون النفس , بينما يميل الرجال الى الانغماس

في أنشطة مشتركة مع الاصدقاء كممارسة الرياضة وتدور معظم أحاديثهم حول الرياضة والعمل والموضوعات الاقل خصوصية (أرجابل,١٩٩٣ :٣٠) . وبين برير Breer (١٩٦٠) , ان الذكور أكثر سيطرة من الاناث , وان هذه السيطرة تظهر بوضوح أكثر عند الاكبر عمراً , والأكثر ذكاءاً, والأعلى في المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السيد وعبد الرحمن , ١٩٩٩ : ١٦٦) . كما وبينت الدراسات ان الحديث مع النساء , بالنسبة لكلا الجنسين يساعد على التخفيف من الشعور بالوحدة بصورة أفضل , لأن هذه الأحاديث تكون عادةً الطف , وأكثر قرباً, وتتضمن بوحاً أكثر بمكنون النفس , وتكون أكثر قيمة بوجه عام بالمقارنة مع تبادل الحديث مع الرجال (أرجايل ,١٩٩٣ : ٤١ – ٤٢)

وفي دراسة لمعرفة انماط الاتصال في علاقات المراهقات والشابات مع أمهاتهن وصديقاتهن الحميمات , وجد أنهن يدركن علاقة تبادلية أكثر مع صديقاتهن , مقارنة بامهاتهن (Butterfield, 212 : 1984) وان الفتيات اللواتي يصفن أمهاتهن بالديمقراطية في التعامل , يظهرن تاثيراً متبادلاً أكثر في صداقاتهن , والفتيات اللواتي تنقصهن الألفة في البيت , كن اقل ميلاً الى تطوير علاقات مرضية مع الصديقات (Jame, 1989 : 394) .

وترتبط الصداقة بمفهوم الحب في وجوه عديدة , حيث يشير دافيز (Davis)الى ان الحب صداقة (اذ يستوعب كل مكونات الصداقة التي تتضمن : الاستمتاع , التقبل , المساعدة , الثقة , الاحترام , الفهم , التلقائية , الافصاح عن الذات) ولكنه يزيد عليها بمجموعتين من الخصائص وهما الشغف , والعناية (ابو سريع , ١٩٩٣ : ٣٤) .

وتُعد صحبة الاخرين من أهم مصادر السعادة , حيث يشير أرجايل(١٩٩٣) , ان التواجد مع اناس سعداء , وجعل الناس يهتمون بما تقول , والتواجد مع أصدقاء , تُعد المصادر الثلاث الأولى الاساسية لزيادة الشعور بالسعادة عند الأفراد (أرجايل,١٩٩٣ :٢٥١)

ولعل أول ما يوفره الاصدقاء لبعضهم البعض هو التحسين الفوري للحالة المعنوية . ففي دراسة أُجريت على (٧٠٠) فرد في كاليفورنيا للتعرف على تأثير العلاقات الاجتماعية على الصحة وطول الحياة , وجد أن (٣٠,٨ %) ممن كان لهم شبكة علاقات ضعيفة قد ماتوا في مقابل (٩,٦%) فقط ممن كان لهم شبكة علاقات قوية (أرجايل , ١٩٩٣ : ٢٢٥) . وبينت نتائج دراسة رسل (Russell, 1987), أن الافراد في الخطورة العالية للافكار الانتحارية كان لديهم علاقات صداقة واحترام الذات اقل بصورة دالة(Russell, 1987:127) , وتوصل دراسة كارو (Caro, 1985) , أن التوافق مع الكلية يتماشى مع المستويات الدنيا من القلق الاجتماعي , مع توفر الدعم الاجتماعي من الاصدقاء (Caro, 1985:244) .اذ يولد التفاعل الاجتماعي الداعم درجة من المشاعر الايجابية , تكُف الاكتئاب والقلق . كما أن الأحداث الخارجية يدركها المرء على أنها اقل مشقة , عندما يشعر ان الدعم والمساعدة متوفران (أرجايل , ١٩٩٣ , ٤٥) .

وتسهم الصداقة في اكتساب المهارات الاجتماعية , والتمكن من المشاركة الوجدانية , اذ ترتبط كفاءة الفرد الاجتماعية بمدى ثبات صداقاته (ريحان , ٢٠٠٤ : ٢) .

وتكشف البحوث عن تأثير الاصدقاء في تحسين مستوى التحصيل الدراسي . حيث أظهرت دراسة أجراها ايبشتين(Epstein) , أن الطلاب ذوي التقديرات المنخفضة او المرتفعة في التحصيل الدراسي , والذين تربطهم صداقة مع تلاميذ مرتفعي التحصيل قد حصلوا على درجات أعلى بعد مرور عام دراسي مقارنين بزملائهم الذين ارتبطوا بزملاء منخفضي التحصيل (ابو سريع ,١٩٩٣ : ٤٩) , وان الطالب الأكثر مسايرة ومطاوعة تتوفر لديه فرصة أكبر من غيره للحصول على درجات مدرسية أعلى من الطالب العدواني المتمرد , وتوصلت دراسة سوسو (١٩٧٥) بوجود ارتباط موجب بين درجات التحصيل والحاجات النفسية كالتواد والمعاضدة (عبد الله , ٢٠٠١ : ٧) . ووجد تولاند (Toland, 1985) , وجود علاقة دالة بين الصداقة الحميمة ومستوى الوظائف العقلية (Toland, 1985 : 180)

ان البحث الحالي يسعى الى بناء مقياس الحاجة الى الصديقة عند طالبات المرحلة الجامعية وبالامكان استخدامه ميدانياً , مما يعزز أهمية البحث والحاجة اليه , وهو أمر جدير بالاهتمام والدراسة .

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف على مستوى الحاجة الى الصديقة لدى طالبات كلية التربية للبنات٠

٢- معرفة الفروق بين طالبات كلية التربية في الحاجة الى الصديقة تبعا للمتغيرات الاتية: أ - المرحلة الدراسية (الاولى – الرابعة) ٠

ب-التخصص الدراسي (علمي – انساني) ٠

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة , الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧) .

تحديد المصطلحات

اولاً – الحاجة (Need)

الحاجة في اللغة هي في مجمع السلوك – الضرورة التي تطلق على الشئ الذي لابقاء للانسان بدونه , كما تطلق على حقوق النفس والحاجة تطلق على المقدار الذي يعيش الانسان بدونهاولكنه مع هذا يحتاج اليها مثل الرداء الذي يعلو القميص (التهانوي , ١٩٧٧ : ٢٢) .

ومن تعريفات الحاجة :

عرفها انكلش(English 1958) بأنها:العوز لشئ ما بعد وجوده لاصالح الكائن الحي لانه ييسر له سلوكه وفعالياته ويوازن حالته الداخلية والخارجية (English, 1958 : 338)

ويعرفها وبستر (Webester, 1973) بأنها : أي شي مطلوب وضروري ونقصه يتطلب اشباح ملح من الكائن الحي (Webester, 1973 : 565) .

ويعرفها منصور والشرقاوي (١٩٧٨) بأنها : حالة توتر وعدم أتزان تتطلب نوعاً معيناً من النشاط يؤدي الى اشباع الحاجة . وقد تشبع الحاجات بطريقة مباشرة او غير مباشرة (منصور والشرقاوي , ١٩٧٨ : ١١٤) .

ويعرفها ابوجادو(٢٠٠٣) بأنهاحالة تنشأ لدى الفرد اوالكائن الحي عند انحراف او حيد الشروط البيولوجية اوالسيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد (ابو جادو,٢٠٠٣ :٤٢٨)

ثانيا" – الصداقة (Friendship)

عرفها انكلش (English 1958) بأنها : علاقة بين شخصين تتميز بالانجداب المتبادل وعموماً هي عاطفة اوتعلق غير جنسي (English, 1958 : 217)

ويعرفها وبستر (Webester, 1973) بأنها : شعور عال بالمشاركة الوجدانية المتبادلة اذ تنسأ عادةً بين أشخاص مستقلين (Webester, 1973 : 326) .

ويعرفها ابو سريع (١٩٩٣) بأنها : علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين او أكثر وتميزها عدة خصائص (ابو سريع , ١٩٩٣ : ٢٩)

اما التعريف النظري للحاجة الى الصديقة كما يراه الباحث : متطلب نفسي اجتماعي تدفع الفتاة الى مصاحبة الأخريات لغرض تحقيق أهداف ودوافع أخرى وصولاً الى التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي . وفي ظل تلك العلاقة تحصل الفتاة على فوائد متنوعة تشمل : (الافصاح عن الذات , الانتماء , المشاركة الوجدانية , الاسناد , تنمية الثقة واحترام الذات , القرب والتألف) .

اما تعريف الحاجة الى الصديقة الاجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس الحاجة الى الصديقة الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

اطار نظري ودراسات سابقة

تُعد الحاجات بأشكالها المتعددة من ابرز العوامل الموجهة للسلوك الانساني. فالحاجة : متطلب بيولوجي أو نفسي, فهي حالة من الحرمان تدفع الشخص للقيام بنشاط نحو هدف ما . ولايستطيع الانسان اشباع حاجاته بشكل تام ولهذا يكون في نضال باستمرار لاشباعها بدرجة تتيح له التطلع الى اشباع حاجات أُخرى(البيلي واخرون , ١٩٩٧ : ٢٧٥) , وتُعد الصداقة حاجة نفسية اجتماعية يسعى الانسان الى اشباعها لغرض تحقيق أهداف ودوافع أخرى .

ويشير كل من رأيت (Wright) وكيبل (Keple) ان الصداقة : علاقة تتميز بوجود قدر من الاعتماد المتبادل يجري بشكل ارادي ويسمح بالتفاعل الشخصي المباشر والمتفرد . وفي ظل تلك العلاقة يحصل الاصدقاء على فوائد متنوعة تشمل :

١- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الايجابي للذات .
٢- التحقق من صحة الافكاروالاراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للافصاح عنها
٣- التنبيه , حيث يتميز بالقدرة على توسيع الافكار والمعارف والروئ الشخصية .
٤- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته . (ابو سريع ,١٩٩٣ : ٢٨) .

ويبين أرجايل (١٩٩٣) ان هناك ثلاثة اسباب يجعل الناس بحاجة الى اصدقاء هي:

١- المساعدة العملية والمعلومات التي يوفرها الاصدقاء .
٢- مايوفرونه من دعم اجتماعي في صورة نصائح او تعاطف او كونهم محلاً للثقة او مجرد اشتراكهم في نفس النظرة الى العالم , وفي كل هذا يكون الاصدقاء اهم لبعض النساء المتزوجات من ازواجهن .
٣- تماثل الاهتمامات,والمشاركة في الانشطةوممارسة الالعاب معاً(أرجايل,١٩٩٣ :٣١)

النظريات التي فسرت الصداقة :

اولاً : نظرية التبادل الاجتماعي Social exchange theory

ينتج التفاعل بين شخصين من التجاذب بينهما اولا , وتطور ذلك الى علاقة صداقة يحتاج الى استمرار ذلك التفاعل بينهما . ويفسر جون ثيبوت (John thibout) - وكيلي Horrid (Kelly), كيف تنمو العلاقات الثنائية خلال عملية التفاعل .

ترى هذه النظرية ان عملية التفاعل ماهي الا تبادل للمكافئات , والتكاليف , وحساب الناتج النهائي لعملية التفاعل .

وتعني المكافئات Rewards : المكاسب التي يحصل عليها الشخص في تفاعله مع الأخر , وليس فقط مكافئات مالية , ولكن قد تكون حالة السعادة او الرضا او الترويح عن النفس , وكل مايستمتع به الشخص .

التكاليف Cost : تعني الجهود التي يبذلها الشخص والتضحية بالوقت والجهد , ونواحي التوتر والألم والمعاناة التي تصيبه في هذه العلاقة .

النواتج Outcome : وهو تقديرالشخص الناتج النهائي للعلاقة ويتضمن دمجاً لكل المكافئات والتكاليف .

والحكم المبدئي على امكانية استمرار العلاقة بين شخصين بعد كل لقاء بينهما , هو ان تكون المكاسب والتكاليف متعادلة على الأقل , لكن هناك عوامل اخرى تتدخل في استمرار العلاقة رغم زيادة التكاليف على المكافئات , وبالعكس قد تنقطع العلاقة رغم زيادة المكافئات على التكاليف , وهما عاملا مستوى المقارنة ومستوى مقارنة البدائل .

مستويات المقارنة : يقوم تقدير النواتج على مقارنتها بالنتائج المتوقع الحصول عليها , فالحكم بأن العلاقة تمثل أعلى مكافأة او أعلى تكلفة ليس مطلقاً , وانما هو نسبي تحدده الخبرات السابقة والتوقعات الحالية للمكافئات او التكلفة .

مستوى مقارنة البدائل : قد يرى شخص ان نواتج العلاقة بصديق معين متدنية جداً (أي ان تكاليفها اكبر كثيراً من مكاسبها) , ولكن لو حدث ان قطع علاقته به فلن يكون امامه بديل أفضل من ذلك .(دكت , ٢٠٠٠ : ٤٩ – ٥٠) .

ثانياً : نظرية مستويات الارتباط Level of relatedness (Levinger & Sneok)

ترى ان العلاقات الاجتماعة بين شخصين تمر عبر ثلاث مراحل ارتقائية متدرجة :

١- مستوى الوعي : تقتصر العلاقة على تعبير احد الاشخاص عن اتجاهات ايجابية نحو الشخص الاخر .

٢- مستوى الاتصال السطحي : تكون التفاعلات في هذه المستوى سطحية وغير متعمقة , ومعلومات الشخص عن الشخص الاخر محدودة وغير دقيقة , وتسهم مجموعة من المتغيرات في انتقال العلاقة الى هذا المستوى وهي : القرب المكاني والزماني , وتماثل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية , وخصائص الشخصية , وتقارب العمر .

٣- مستوى التبادلية : يتميز التفاعل بالتفرد بين الشخصين مع زيادة تبادل الخبرات , وصياغة توقعات حول المستقبل . وينتقل العلاقة الى هذا المستوى عندما يتوفر مشاعر الحب بين الشخصين , ودرجة الرضا عن العلاقة والصراحة والثقة , وتوافق الحاجات والقيم والاتجاهات .

واشارليفنجر(Levinger) ان العلاقة بين التدعيم وارتقاء العلاقات الاجتماعية وثيقة, اذ صنف المدعمات الاجتماعية في ثلاث فئات تنهض كل فئة منها بوظيفة خاصة وهي :

١- الظروف التي تيسر تكوين او مواصلة العلاقة بين الشخصين وتشمل : القرب والالفة .

٢- الخصائص النفسية التي تسهم في تحقيق الانسجام بين الشخصين وتشمل : التماثل في الخلفية الاقتصادية والاتجاهات والقيم .

٣- الافصاح عن المشاعر المتبادلة والمساندة والحب. (ابو سريع , ١٩٩٣ : ٨٧ – ٨٨) .

ووفقاً لهذه النظرية فان الصداقة تحقق للفرد وظائف متنوعة هي : الافصاح عن المشاعر , والمساندة والحب , والمشاركة في الاهتمامات , وتبادل الخبرات , والتقرب من الاشخاص الذين يماثلونه في الخلفية الاقتصادية والاتجاهات والقيم .

ثالثاً : نظريات النفس الاجتماعية :

م – نظرية الازمات (اريكسون) Erikson

توصل اريكسون بعد دراسته لاساليب التنشئة الاجتماعية في عدة مجتعات الى ان لدى جميع بني البشر نفس الحاجات الاساسية . وان لكل مجتمع اساليبه الخاصة في اشباع هذه الحاجات . كما ان التغيرات العاطفية وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية تسير عبر نسق محدد في كل المجتمعات .(البيلي واخرون , ١٩٩٧ : ٩٨) . ويذهب اريكسون بالقول بان عملية التطبيع الاجتماعي , تمر بثماني مراحل من الطفولة وحتى الشيخوخة , وان كل مرحلة من المراحل الثماني , تمثل ازمة نفسية اجتماعية تتطلب الحل قبل ان يتمكن الفرد من الانتقال الى المرحلة التالية بسلام.ان المرحلة السادسة التي ذكرها اريكسون هي– مرحلة الشباب او الرشد المبكر التي تمتد تقريباً بين سن (١٩ – ٣٥ سنة) وقد سماها مرحلة الالفة مقابل العزلة,ويبدأ الفرد في هذه المرحلة باحتلال دوره الاجتماعي كراشد في مجتمعه,اذ تؤهله الخبرات السابقة لممارسة هذا الدور والمشاركة في علاقات حميمة وصادقة , وان عدم قدرة الفرد في هذه المرحلة على تطوير علاقات انتماء للاخرين , يقود الى العزلة النفسية الاجتماعية , التي تعتبر امر غير مرغوب فيه بالنسبة للفرد (ابو جادو , ٢٠٠٣, ٢٢٨ - ٢٣٢) , اما الحل الناجح لهذه الازمة تتمثل في القدرة على مشاركة الاخرين المحبة والمودة والعيش مع زوج او زوجة او خلال صداقة او زمالة . ويرى اريكسون ان تحقيق الذات في هذه المرحلة يعتمد الى حد بعيد على قدرتنا على تكوين علاقات حميمة دافئة بالاخرين . (عبد الستار, ١٩٨٥ : ١٣٩- ١٥٢)

ب – نظرية العلاقات الاجتماعية (سوليفان) Harry stuk sullivan

يطلق سوليفان على مرحلة ماقبل المراهقة مرحلة الصداقة الوثيقة , والتي تتميز بالحاجة الى تكوين علاقات متبادلة تفيض بالمودة مع صديق من الجنس نفسه , وترتبط الحاجة الى الصداقة الوثيقة بمظهرين في غاية الاهمية هما : تقدير الذات ونمو الشعور الانساني . (ابو سريع , ١٩٩٣ : ٧٠) .

ويركز سوليفان على البعد العاطفي في الصداقة وعلى الحاجات الانسانية التي تشبعها وتطورها في آن واحد . ويرى ان أسس الاحترام المتبادل تبنى في سياق العلاقة مع الاصدقاء , حيث ان هذه العلاقة تقوي احساس الفرد بقيمته كشخص وبقيمة الشخص ايضاً , فضلاً على انها تمثل رابطة انسانية تنمي لدى اطرافها الحساسية الاجتماعية والحب(ريحان,٢٠٠٤ :٢٥)

رابعاً : النظرية المعرفية الاجتماعية عند باندورا (Bandura)

يرى باندورا اننا نتعلم بالملاحظة,وهذا النوع من التعلم يتأثر الفرد فيه برؤية او سماع ما ترتب على سلوك الغير ويتقوى بالتعزيز البديل او العقاب البديل.(الوقفي, ٢٠٠٣ :٤٢١)

ساهمت هذه النظريةفي فهم أهمية الاخرين,وأهمية وسائل الاعلام الجماهيرية في تعلم السلوك العدواني وغير العدواني مثل الايثار,وألقت ضوءاً على دور الابوين كنماذج يتم تقليدها بواسطة الابناء (الريماوي واخرون, ٢٠٠٤ : ٥٩٦) , ويمكن ان نعتبر الاصدقاء نماذج يتعلم منهم الفرد العديد من الخبرات والمهارات وضروب السلوك الايجابي (ريحان , ٢٠٠٤ :٢٢)

ان التعرض الى النموذج وعمليات التفاعل مع الاصدقاء , يؤدي الى ثلاثة انواع من نواتج التعلم وهي :

١- تعلم أنماط سلوكية متعددة مثل المهارات والعادات والممارسات والالفاظ التي ليست في حصيلة الفرد السلوكية .

٢- تسهيل ظهور سلوك متعلم سابق لدى الفرد لايستخدمه بسبب النسيان .

٣- كف او تحرير سلوك , فملاحظة نموذج يعاقب على سلوك ما , ربما يشكل دافعاً للاخرين للتوقف عن ممارسة مثل هذا السلوك او كفه.(الزغول,٢٠٠٣, :١٣٣- ١٣٥)

خامساً : نظرية الحاجات (موراي) Henry . A . Murray

يرجع الفضل الى موراي في اثارته الاهتمام بثلاث حاجات , أصبحث فيما بعد مناراً للنظريات في تفسير الدافعية في المجال التربوي , وتمثل الحاجة الى الانتماء احدى تلك الحاجات (الازيرجاوي , ١٩٩١ : ٥٣) .

وقد وصف موراي الحاجة الى الانتماء أنها تتمثل بسلوكيات تشمل : الثقة , النوايا الحسنة , والعطف والحب والتقمص العاطفي , وكرم النفس والحنو , وكرم الشمائل والطبع الاجتماعي وعقد الصداقات مع الاشخاص الاعلى والادنى مرتبة , والاقتراب من الآخرين, والبقاء معهم والتلويح لهم باليد وتشابك الاذرع, ووضع اليد على الكتف , والاحتضان والتقبيل , والتحية بالقول الجميل , والسؤال بطريقة ودودة واعطاء المعلومات,وحكاية القصص وتبادل المشاعر , والتعبير عن الثقة والاحترام والود , والثقة بالاخرين والاقتراب منهم ولمسهم , ومصاحبتهم والعيش بقربهم , وتحقيق الاشياء وانجازها بوجودهم والاتصال واللعب مع شخص أخر , والتحاور والاتصال هاتفياً , وكتابة الرسائل , والاشتراك في المنافع والممتلكات , والبوح بأسرار لشخص ما والتمتع بعلاقات مع شخص محبوب (ريحان , ٢٠٠٦ : ١٩) .

سادساً : نظرية ابراهام ماسلو في الحاجات : A . H . Maslow Theory

يؤكد ماسلو Maslow على ضرورة النظر الى الانسان ككل مركب ، وان السلوك الانساني متعدد الدوافع ، وان أي سلوك مدفوع يصدر عنه يمكن ان يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه . (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ٥٤) .

وحدد ماسلو Maslow الحاجات الانسانية في سبعة مستويات مرتبة على شكل تنظيم هرمي وهي :

المستوى الأول : الحاجات الفسيولوجية Physiological needs التي تتمثل في السعي الى الحصول على الهواء والماء والطعام والدفء وغيرها .
المستوى الثاني : حاجات الأمن Saftey needs وهي الحاجة الى تجنب الأخطار الخارجية ، والشعور بالاطمئنان .
المستوى الثالث : حاجات الحب والانتماء Love and Belonging needs التي تتمثل في الحاجة إلى الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام .
المستوى الرابع : حاجات التقدير والاحترام Esteem needs التي تتمثل بالحاجة الى التقدير والتقبل واحترام الذات وتجنب الرفض والنبذ .
المستوى الخامس : حاجات المعرفة والفهم To Know and Understand needs وهي حاجات الرغبة في اكتساب المعلومات وحب الاستطلاع .
المستوى السادس : الحاجات الجمالية Aesthetic needs وهي الحاجات التي تتمثل في البحث عن صيغ الجمال والارتياح للأشياء الجميلة .
المستوى السابع : حاجات تحقيق الذات Self – Actualization needs وهي حاجات الإنجاز والإبداع والتعبير عن الذات .(الازيرجاوي ،١٩٩١ : ٥٤- ٥٧)
ان فهم العلاقة بين الفرد والجماعة يكون في ضوء حاجات الأمن والطمأنينة ، التي ترتبط بها دوافع تجنب الأذى ، والدفاع عن الذات . وهي من أهم عوامل ارتباط الفرد بالجماعة ، إذ أن الفرد ينتمي إلى جماعة ما بحثاً عن الأمن وتجنباً للأذى إذا عاش بمفرده ، (السيد وعبد الرحمن ، ١٩٩٩ : ٤٤-٤٥) وتُعد الحاجات الاجتماعية التي ترتبط بدوافع الرعاية والعناية والحب والانتماء المكون النفسي الذي يحدد السلوك الإجتماعي للفرد من خلال الارتباط بالاخرين وتقبل الاخرين لهم (دكت ، ٢٠٠٠ : ٣٠) , أي من خلال عقد وتكوين صداقات وتبادل علاقة الحب والعطف والمودة مع الآخرين , وقبول انتمائه وعضويته في عدد من الجماعات والتنظيمات المنتشرة في المجتمع , ويسعى الفرد الى تكوين تلك العلاقات والتعاون مع الاشخاص الذين يتوافق وينسجم في ميوله ورغباته واهتماماته واتجاهاته معهم (ريحان , ٢٠٠٤ : ٣١) .
ويتبنى البحث الحالي نظرية الحاجات لابراهام ماسلو , لانها تنظر الى الانسان ككل مركب ، وان أي سلوك مدفوع يصدر عنه يمكن ان يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه . ويمكن القول في ضوء هذه النظرية أن الصداقة تحقق للفرد اشباع دوافع متعددة ليس فقط ضمن المستوى الثالث والرابع التي تظهر , وانما في جميع المستويات التي حددها ماسلو . اذ أنها تحقق للفتاة الاسناد , والتي تستطيع من خلالها اشباع الكثير من الحاجات , ومتطلبات الحياة , والشعور بالأمن والاطمئنان , والافصاح عما تشعر به من هموم ومتاعب , كما أنها تساعد الطالبة في الانتماء الى التنظيمات الاجتماعية المختلفة , وفي اشباع دافع الانتماء الى الكلية , وانها تسهم في تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات من خلال الشعور بأهميتها عند صديقاتها , كما أنها تساعد الطالبة في الاحساس بأهمية وجمالية الحياة الجامعية , وكذلك في اكتساب العديد من المهارات والخبرات والمعارف .

الدراسات السابقة :

دراسة تولاند (1985) Toland

استهدفت الدراسة معرفة معنى الصداقة لدى المراهقات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية التي تمثلت في خبرة المصاحبة ومستوى الوظائف العقلية والعمر , وتألفت عينة الدراسة من (١١٠) فتاة ,ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث مقياسي الصداقة والخبرات , وباستخدام تحليل التباين وتحليل التغاير وتحليل الارتباط الجزئي وتحليل الانحدار المتعدد , أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الصداقة الحميمة ومستوى الوظائف العقلية , وأن المراهقات ذوات المستويات العقلية الاعلى وصفن الصداقة في ضوء المساواة والثقة والفهم المتبادل , اما ذوات المستوى الادنى فقد وصفن الصداقة على أنها استمرار للعب والتعاون والمساعدة وتبادل الافكار . (Toland, 1985)

دراسة رسل (1987) Russell
استهدفت الدراسة معرفة علاقة اليأس والافكار الانتحارية ببعض المتغيرات التي تمثلت في ضغوط الحياة والصداقة واحترام الذات , وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٩) طالب وطالبة في المدارس الاعدادية . وباستخدام تحليل التباين المتعدد , والانحدار المتعدد , أظهرت النتائج ان الافراد في الخطورة العالية للافكار الانتحارية , كان لديهم علاقات صداقة واحترام الذات أقل بصورة دالة , وخبرات أكثر في ضغوط الحياة , وقررت الاناث أحداثاً حياتية ضاغطة أكثر (Russell, 1987) .
دراسة وينتزل وايردلي (1993) Wentzel & Erdley
استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية بشأن تكوين الصداقات والسلوك المبدئي والسلوك المضاد للمجتمع واستحسان الاقران في المدرسة ، وتالفت عينة الدراسة من (٤٢٣) طالباً في الصف السادس والسابع وأشارت النتائج الى ان المعلومات لكل من الاستراتيجيات الملائمة وغير الملائمة لتكوين الصداقات ترتبط بكل نوع من السلوك الإجتماعي واستحسان الاقران . (Wentzel & Erdley , 1993)
دراسة الكعبي (٢٠٠١)
أجريت الدراسة في العراق , واسهدفت التعرف على مدى التشابه والاحساس بالقرب بين الاصدقاء وعلاقتها بتقديم الذات لدى طلبة الجامعة . تألفت الدراسة من (١٧٥) طالب وطالبة . استخدمت الدراسة مقياس الصداقة المكون من (٣٢) فقرة , ومقياس تقديم الذات المكون من (٣٣) فقرة .أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن لبعدي التشابه والاحساس بالقرب دور مهم في الصداقة عند طلبة الجامعة , ودلت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح الاناث في بعدي التشابه والاحساس بالقرب . (ريحان , ٢٠٠٤)
دراسة ريحان (٢٠٠٤)
أجريت الدراسة في العراق , واستهدفت الكشف عن المحددات الرئيسية في تكوين الصداقة لدى طلبة الجامعة . تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة . ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء قياس (محددات الصداقة) تكون من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : المحددات الاجتماعية (٢٠) فقرة , و المحددات الذاتية (١٦) فقرة , والمحددات الاخلاقية (١٤) فقرة , و المحددات النفسية (١٠) فقرة , واستكمالا لبناء المقياس تم ايجاد عدة مؤشرات للصدق والثبات . وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , لعينتين مستقلتين ,وقانون النسب والتناسب , ومعامل ارتباط بيرسون , أظهرت النتائج أن للمحددات الاجتماعية دوراً مهماً في تكوين الصداقة لدى طلبة الجامعة بشكل عام , وأن المحددات النفسية تلعب دورها في تكوين الصداقة لدى الاناث .(ريحان , ٢٠٠٤) .
وفي ضوء ما تقدم من استعراض لهذه الدراسات , تظهر تنوع في حجم ونوع العينة المستخدمة , منها من أجريت على طلبة الجامعة , ومنها من أجريت على طلبة المدارس , واقتصرت دراسة (تولاند) على المراهقات . وكانت حجم العينة في الدراسات تتراوح بين (١١٠ – ٤٢٣) فرد . اما البحث الحالي فقد تكون من (٣٠٨) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات .
كما وتنوعت الدراسات من حيث الاهداف , فمنها من استهدفت معرفة علاقة الصداقة ببعض المتغيرات النفسية , واقتصرت دراسة (ريحان) في الكشف عن المحددات الرئيسية في تكوين الصداقة لدى طلبة الجامعة . اما البحث الحالي فقد استهدفت معرفة مستوى الحاجة الى الصديقة لدى طالبات الجامعة , ومعرفة الفروق في الحاجة الى الصديقة لدى طالبات كلية التربية للبنات وفق متغيري المرحلة الدراسية (الاولى – الرابعة) والتخصص الدراسي (العلمي – الانساني) .
وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة يمكن التوصل الى استنتاج مفاده أن الصديقة تلعب دوراً هاماً في حياة الفتاة وتحقق لها فوائد متنوعة في مجالات الحياة المختلفة . لذا استدعى من الباحث اعداد أداة يكشف الطالبات اللواتي يعانين مستوىً منخفض من الحاجة الى الصديقة .

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته : يشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧),ويتكون المجتمع الإحصائي من (٢٥٩٠) طالبة موزعين بحسب التخصص والمرحلة على (٩) أقسام . تم اختيار (٣٠٨) طالبة منهم بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (١٢%).

جدول رقم (١)

يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب التخصص والمرحلة

التخصص	القسم	المرحلة		المجموع
		الاولى	الرابعة	
العلمي	الحاسبات	٨٠	٨٢	١٦٢
الانساني	التاريخ	٨٣	٦٣	١٤٦
المجموع		١٦٣	١٤٥	٣٠٨

أداة البحث Article of the Research :

بهدف بناء مقياس الحاجة الى الصديقة لطالبات الجامعة قام الباحث بالخطوات الآتية :

- تحديد مكونات المقياس :

أ– اعتمد الباحث على المنهج العقلي او المنطقي ومنهج الخبرة في بناء المقياس المستمد من نظرية ماسلو اطاراً نظرياً له , واستطاع الباحث ان يحدد مفهوم الحاجة الى الصديقة ومكوناته الاساسية , وعرضته على مجموعة من الخبراء ,لمعرفة هل يمكن الاخذ بها لاعداد المقياس المطلوب واتفق الخبراء على ان يتالف المقياس من ست مكونات هي : ١-الافصاح عن الذات . التحدث للاخريات واطلاعهن على آمالها , وامنياتها , والمخاوف التي يعاني منها , والمشكلات التي تواجهها .

٢- المشاركة الوجدانية . التخلص من الضجر والملل , والبحث عن المؤانسة والمودة , والحصول على الطمأنينة .

٣-الانتماء الاجتماعي . الشعور بالتواصل مع المجتمع ,ومعرفة متطلبات الحياة الاجتماعية , والانتساب الى التنظيمات الاجتماعية المختلفة .

٤-تنمية احترام الذات . الشعور بان وجودها مهم في الحياة , وأن لها أهمية وقيمة عند الأخريات .

٥-الاسناد . الحصول على المساعدة والمؤازرة من الأخريات , واستشارتهن , والعمل جنباً الى جنب لتحقيق غايات واهداف مشتركة .

٦- القرب والتالف . التقرب والتالف مع الأخريات اللواتي يتشابه معهن في الافكار والهوايات , والعمر , والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .

ب – اجرى الباحث استفتاء مفتوح على عينة مكونة من (٩٤) طالبة اختيروا عشوائياً من الاقسام العلمية والانسانية في الكلية . وقد طلب منهن ذكر فوائد الصديقة . بعد تصنيف الاستجابات لم تكن هناك استجابة تتعدى مضامين المكونات الستة التي تم تحديدها .

- اعداد الفقرات وبدائل الاجابة :

تم اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولية التي بلغ عددها (٩٠) فقرة بالاعتماد على تعريفات ومظاهرمكونات المقياس , ونتائج الاستفتاء المفتوح , وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء*.وفي

* أسماء الخبراء المحكمين على المقياس:

١– د. عبد العزيز حيدر, أستاذ – كلية التربية – جامعة القادسية.

٢– د. ناهدة البدري ، أستاذة – كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد .

ضوء ارائهم والمناقشات التي اجريت معهم , قام الباحث بحذف وتعديل مجموعة من الفقرات . وبذلك تكون المقياس من (٤٧) فقرة , وخمس بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (تنطبق عليّ دائماً , تنطبق عليّ غالباً , تنطبق عليّ احياناً , تنطبق عليّ نادراً , لا تنطبق عليّ ابداً) وكانت اوزان البدائل تتراوح بين(٥ – ١) درجة , وتعكس للفقرات السلبية .

- وضوح التعليمات وفهم العبارات :

ولمعرفة وضوح معاني الفقرات والتعليمات , اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طالبة في الكلية , وتبين من هذه الدراسة ان جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى .

- تحليل الفقرات احصائياً :

ولتحليل الفقرات احصائياً قام الباحث على تطبيق المقياس على عينة تالفت من (٣٠٨) طالبة تم اختيارهن بالاسلوب الطبقي العشوائي , ثم قام الباحث بسحب (٢٠٠) استمارة بطريقة عشوائية لتمثل عينة التحليل الاحصائي للفقرات . اذ تشير انستازي الى ان حجم عينة تحليل الفقرات يفضل ان يكون في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٠) اذا ما كانت نسبة كل مجموعة (٢٧ %) من افراد العينة .

(Anastasi, 1976 : 207) (عبد الله , ٢٠٠١ : ٥٩) .

أ – القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح الاجابات لعينة التحليل الاحصائي , رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل طالبة تنازلياً حسبما اشارت الى ذلك الادبيات , اذ اختيرت اعلى (٢٧ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا , وادنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا . وشملت كل مجموعة (٥٤) طالبة , واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين . وتراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (١٧٨ - ٢٠٤) اما في المجموعة الدنيا فتراوحت (١٠٢ - ١٥٢) .

وقد اثبتث نتائج التحليل الاحصائي باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) , للمجموعتين المتطرفتين . ان هناك (٦) فقرات غير دالة احصائياً اي غير قادرة على التمييز بين المجموعتين , وهي الفقرات المرقمة (٨, ١٧ ,٣١،٣٤ , ٣٨ ,٤٤) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩٩٠ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجات حرية (١٠٦) . والجدول (٢) يوضح ذلك .

ب- معامل الاتساق الداخلي :

أ. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس , وتدل معاملات الارتباط ان بنود الفقرات تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (سليمان

٣– د. جاسم القصير ، أستاذ مساعد – كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .

٤– د . أميرة جابر ، أستاذة مساعدة – كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .

٥–د . فاضل محسن الميالي ، أستاذ مساعد – كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .

٦– د. كاظم عبد نور ، أستاذ مساعد – كلية التربية – جامعة بابل .

٧– د. كاظم جبر , أستاذ مساعد – كلية التربية – جامعة القادسية .

٨– د. احسان الدليمي ، أستاذ مساعد – كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد .

٩– د. جمال حميد قاسم ، استاذ مساعد – كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد .

١٠– د. باسم فارس ، مدرس – كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .

١١– د.علي صكر الخزاعي ، مدرس – كلية التربية – جامعة القادسية.

١٢– د. علي حسين عايد ، مدرس – كلية التربية – جامعة القادسية.

ومراد , ٢٠٠٢ : ٣٥٧) . وقد حللت اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٢٠٠) طالبة باستخدام برنامج (spss) . وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (٠,٠٠٤ - ٠,٧١٨) . وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (١٣٩, ٠) عند مستوى دلالة (٠٥, ٠) وبدرجات حرية (١٩٨) , تبين ان هناك ست فقرات غير دالة احصائياً وهي نفس الفقرات* التي ظهرت في القوة التمييزية . وعليه تم استبعاد هذه الفقرات . جدول (٢) . وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٤١) فقرة , الملحق (١) .

الجدول (٢)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجةالى الصديقة ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية

	القوة التمييزية	معامل الارتباطٍ		القوة التمييزية	معامل الارتباط
	٣,٢٨٩	٠,٣٦٧		٨,٥٧٧	٠,٧٠٩
	٩,٣٦٩	٠,٦٨٣		٧,٦٧٦	٠,٥٣٤
	٣,٦٣٣	٠,٣٢٢		٤,٧٩٨	٠,٦١٨
	٥,٣٤٤	٠,٤٦٢		٤,٠٥٤	٠,٧١٨
	٣,٦٧٦	٠,٣٢٣		٩,٩٠١	٠,٤١٦
	٣,٦٦١	٠,٣٢٥		٣,٧٣٤	٠,٧٠٩
	٥,٢٣٨	٠,٥٤٥		*١,٥٤٦	* ٠,١٣٣
	*٠,٤٥١	*٠,٠٣١		٦,٠٢٠	٠,٥٣١
	٣,٢٤٣	٠,٣٠٠		٧,٨١٧	٠,٥٨٨
	٧,٨٤١	٠,٦١٥		*١,١٥١	*٠,١٢٩
	٣,٠١٨	٠,٣١١		٨,١٢٧	٠,٦٤٨
	٣,٦٩٠	٠,٣٨٧		٣,١٠٩	٠,٣٤٣
	٨,١٠٢	٠,٧٠٧		٦,٥١٩	٠,٥٦٢
	٦,١١٧	٠,٥٩٢		*٠,٠٧٣	*٠,٠٣٠
	٤,٣٤٩	٠,٤٠٣		٨,٣٦٩	٠,٥٧٤
	٤,٣٨٥	٠,٤٩١		٤,٧٩٢	٠,٣٧٨
	*٠,٦٤١	*٠,٠٠٤		٣,٧٨٦	٠,٣٧٨
	٣,٧٧٣	٠,٣٨٢		٣,١٠٥	٠,٣١٣
	٣,٩٨٤	٠,٣٣٣		٩,٨٥١	٠,٦٨٦
	٣,٧٠٩	٠,٤٣٣		*١,٠٣٩	*٠,٠٩٥
	٧,٠٠٠	٠,٥٣٤		٧,٤٧٢	٠,٥٧٦
	٧,٨٣٦	٠,٦١٨		٣,٤٣٥	٠,٣٣٠
	٩,٤٢٣	٠,٧١٨		٣,٤٦٩	٠,٢٩٨

	٤,١٤٩	٠,٤١٦			

ب.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه :

بأستخدام معامل ارتباط بيرسون,بينت النتائج ان جميع الفقرات كانت تتجه باتجاه واحد مع المكون الخاص بها عند مستوى (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (١٩٨), اذ كانت قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠ , ٢٣٢), فيما عدا فقرتين (١٧ , ٣٤) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١٩٨), اذ كانت قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٣٩) . الجدول (٣) .

الجدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية بالمكون للمقياس

الافصاح عن الذات	معامل الارتباط	المشاركة الوجدانية	معامل الارتباط	الانتماء الاجتماعي	معامل الارتباط	احترام الذات	معامل الارتباط	الاسناد	معامل الارتباط	القرب والتألف	معامل الارتباط
الفقرات		الفقرات		الفقرات		الفقرات		الفقرلت		الفقرات	
١	٠,٣٧٦	٢	٠,٦٨٢	٣	٠,٤٠٥	٤	٠,٥٦١	٥	٠,٤٣٧	٦	٠,٦٠٧
٧	٠,٦٣١	٨	٠,٣٢٩	٩	٠,٥١١	١٠	٠,٧٢٢	١١	٠,٤٣٩	١٢	٠,٥٩٤
١٣	٠,٧٩٦	١٤	٠,٥٠٢	١٥	٠,٥٤٥	١٦	٠,٤٨٧	١٧	٠,١٢١**.*	١٨	٠,٥٨٠
١٩	٠, ٤٦٣	٢٠	٠,٥١٦	٢١	٠,٦١٢	٢٢	٠,٧٨٢	٢٣	٠,٦٩٧	٢٤	٠,٥٩١
٢٥	٠,٧٣٣	٢٦	٠,٥٣٢	٢٧	٠,٦٨٥	٢٨	٠,٧١٣	٢٩	٠,٦٣٥	٣٠	٠,٥٣٠
٣١	٠,٣١٩	٣٢	٠,٥٩٧	٣٣	٠,٧٠١	٣٤	٠,١٢٢*.*	٣٥	٠,٦٣٥	٣٦	٠,٣٧٧
٣٧	٠,٧١١	٣٨	٠,٤٢٤	٣٩	٠,٧٢٢	٤٠	٠,٥٨٣	٤١	٠,٤٩١	٤٢	٠,٥٥٧
٤٣	٠,٧٠٣	٤٤	٠,٤٢٧			٤٥	٠,٦٣٠			٤٦	٠,٦١٥
٤٧	٠,٣٧١										

ج . علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس , وبالدرجات الكلية للمكونات الأخرى :

تم استخراج معاملات الارتباط بين كل مكون والدرجة الكلية للمقياس , فضلاً عن علاقة كل مكون بالمكونات الأخرى . وقد تبين ان جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٠١) اذ ان قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة جميعها كانت اعلى من القيمة الجدولية (٠ , ٢٣٢) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (١٩٨) . الجدول (٤) .

جدول (٤)

علاقة المكون بالدرجة الكلية وبالمكونات الاخرى للمقياس

مكونات المقياس	الحاجة الى الصديقة	الافصاح عن الذات	المشاركة الوجدانية	الانتماء الاجتماعي	احترام الذات	الاسناد	القرب والتألف
الحاجة الى الصديقة	١, ٠٠	٠, ٨٣٨	٠, ٦٨٨	٠, ٨٠٠	٠, ٨٦١	٠, ٧٣١	٠,٦٢٤
الافصاح عن الذات	٠, ٨٣٨	١, ٠٠	٠,٥٢٧	٠,٥٥٠	٠,٦٥١	٠,٦٤٥	٠,٤٣٨
المشاركة الوجدانية	٠, ٦٨٨	٠, ٥٢٧	١, ٠٠	٠,٤٥٣	٠,٥٦١	٠,٤٥٦	٠,٢٧٣
الانتماء الاجتماعي	٠, ٨٠٠	٠,٥٥٠	٠,٤٥٣	١, ٠٠	٠,٨١٢	٠,٥٣٢	٠,٣٩٩
احترام الذات	٠, ٨٦١	٠,٦٥١	٠,٥٦١	٠,٨١٢	١, ٠٠	٠,٥٩٢	٠,٣٧٠
الاسناد	٠, ٧٣١	٠,٦٤٦	٠,٤٥١	٠,٥٣٢	٠,٥٩٢	١, ٠٠	٠,٤٩٩
القرب والتألف	٠,٦٢٤	٠,٤٣٨	٠,٢٧٣	٠,٣٩٩	٠,٣٧٠	٠,٤٤٩	١, ٠٠

- صدق المقياس :

يشير الصدق إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها . وللتأكد من صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري ويذكر"Ebel" أن الوسيلة المفضلة في الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عددمن المحكمين المختصين بتقديرصلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها(Ebel , 1972 : 555) حسب ما تمت الإشارة إليه فيما سبق

كما تحقق الصدق المنطقي للمقياس من خلال تعريف دقيق لكل مكون من مكونات المقياس واخذ آراء الخبراء في مدى تمثيل فقرات المقياس لهذه المكونات بصورة متوازية ..

وقام الباحث باستخراج صدق البناء للمقياس عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا بطريقة المجموعتين المتطرفتين ، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وبالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه.

- ثبات المقياس :

يشير الثبات الى مدى اتساق درجات المقياس من قياس الى اخر(سليمان ومراد , ٢٠٠٢ : ٣٥٩) . ومن أجل استخراج ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيقه على عينة تألفت من (٦٠) طالبة اختيروا عشوائيا الجدول (٥) وتم احتساب ثبات المقياس بالطرق الاتية :

الجدول (٥)

يوضح توزيع افراد عينة الثبات حسب التخصص والمرحلة

التخصص	المرحلة				المجموع
	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
العلمي	١٠	٥	٥	١٠	٣٠
الانساني	١٠	٥	٥	١٠	٣٠
المجموع	٢٠	١٠	١٠	٢٠	٦٠

- طريقة تحليل التباين :

يؤشر معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين ، تجانس الأداء بين الفقرات (احمد ، ١٩٨١ : ٢٣٩) . ولحساب ثبات المقياس الحالي بطريقة تحليل التباين ، تم تحليل درجات عينة الثبات للتطبيق الأول , جدول (٥) بطريقة تحليل التباين الثنائي وباستخدام معادلةهويت (Hoyts) وكان معامل الثبات(٧٨ , .) ويعد هذا مؤشرا جيدا على التجانس الداخلي بين فقرات المقياس .

- طريقة التجزئة النصفية : يطلق على معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي , وتتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة عنه الى قسمين (زوجي وفردي) وايجاد معامل الارتباط بين هذين القسمين باستخدام ارتباط بيرسون (سليمان و مراد ،٢٠٠٢: ٣٦٢) . وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٧٣, ٠) وهذا مؤشر جيد. (سليمان و مراد ،٢٠٠٢: ٣٦٠) .

- طريق اعادة الاختبار :

يسمى معامل الثبات باعادة التطبيق باسم معامل الاستقرار(سليمان و مراد، ٢٠٠٢ :٣٦٠), أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها الجدول(٥) بعد مرور(١٥) يوما.وتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ الثبات (٨٦ ,٠) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرارإجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الزمن .

- بعض المؤشرات الإحصائية للمقياس :

قام الباحث باستخراج الخصائص الاحصائية للمقياس لغرض الاستفادة منها عند تطبيق المقياس , الجدول (٦) يبين ذلك , وكما ان الشكل (١) يوضح توزيع درجات المقياس على عينة البحث .

جدول رقم (٦)

الخصائص الاحصائية لمقياس الحاجة الى الصديقة

	الخصائص الاحصائية	القيم
	العدد	308
	المتوسط الحسابي	141,4318
	الخطأ المعياري	1,12002
	الوسيط	143
	المنوال	139
	الانحراف المعياري	19,65629
	التباين	386,370
	الالتواء	-.471
	التفرطح	.096
	المدى	106
	اقل درجة	77
	اعلى درجة	183

الشكل (١)
توزيع درجات المقياس على عينة البحث

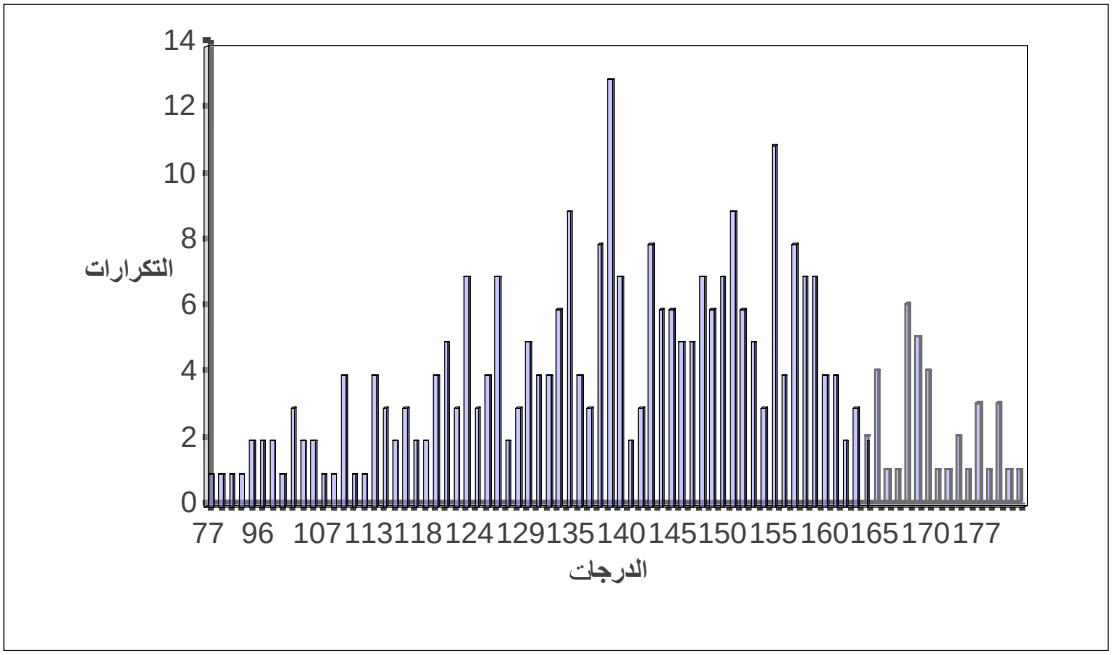

ويتبين من الشكل (١) ومن درجات التفرطح والالتواء ان المقياس يقترب من التوزيع الاعتدالي .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : قياس مستوى الحاجة الى الصديقة لدى الطالبات

يتضح من الجدول (٧) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية ، أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن هذه الفروق دالة إحصائيا ولصالح متوسط العينة.وتفسر بأن أفراد عينة البحث يتمتعون بالحاجة الى الصديقة , وتتفق هذه النتيجة مع ماذهب اليه" ماسلو" بان السلوك الانساني متعدد الدوافع، وان أي سلوك مدفوع يصدر عنه يمكن ان يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ٥٤) .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس الحاجة الى الصديقة

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
١٤١,٤٣١	١٩,٦٥٦	١٢٣	١٦,٤٥٧	٣,٢٩١	٣٠٧	٠,٠٠١

استخرج الوسط الفرضي للمقياس من متوسط بدائل المقياس مضروباً في عدد فقرات المقياس.

الهدف الثاني:

أ- معرفة الفروق في الحاجة الى الصديقة تبعاً للمرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة) .

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الحاجة الى الصديقة تبعاً للمرحلة الدراسية لدى افراد عينة البحث . وتفسر هذه النتيجة ان افراد عينة البحث , في مرحلة الرشد المبكر , اذ ان الصداقة تصل الى اقصى درجات اهميتها عند الشباب – بدأ من المراهقة وحتى الزواج – اذ تكون هيّ العلاقة الاساسية (أرجايل , ١٩٩٣ : ٣٠) .

الجدول (٨)

يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة تبعاً للمرحلة الدراسية

الجنس	عدد الطلبة	المتوسط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الاولى	١٦٣	,٩٢٠ ١٣٩	١,٤٣٠	١,٩٦	٠,٠٥
الرابعة	١٤٥	,١٣١ ١٤٣			

ب -معرفة الفروق في الحاجة الى الصديقة تبعاً للتخصص الدراسية (علمي – انساني) .

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الحاجة الى الصديقة تبعاً للتخصص الدراسي لدى افراد عينة البحث . وتفسر هذه النتيجة , ان انعدام الفرق بين طالبات التخصصات الانسانية والعلمية في الحاجة الى الصديقة يرجع الى ان طالبات التخصصات العلمية اللواتي تتميز دراستهن بالطبيعة العملية الى جانب النظرية تشجع على اقامة علاقات اجتماعية والاستفادة من الصديقة نتيجة لاشتراكهم في المختبرات واقامة مشاريع بحوث , وتتشابه مع طالبات التخصصات الانسانية اللواتي تمتاز دراستهن بوجود المرونة العالية والارتباط بالظواهر الانسانية .

الجدول (٩)

يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة تبعاً للتخصص الدراسي

التخصص	عدد	المتوسط	القيمة التائية	مستوى

	الطلبة		المحسوبة	الجدولية	الدلالة
علمي	١٦٢	١٤٠, ١٢٩	١ , ٢٢٣	١,٩٦	٠,٠٥
إنساني	١٤٦	١٤٢, ٨٧٦			

لتوصيات :

- إمكانية افادة القائمين على الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من المقياس في الكشف عن الطالبات اللواتي يعانين مستوىً منخفض من الحاجة الى الصديقة .
- ضرورة تشجيع الطالبات ذوات التحصيل والتوافق النفسي والإجتماعي المنخفض على إقامة علاقات صداقة مع الزميلات ذوات التحصيل المرتفع .
- ضرورة قيام القائمين على التربية والتعليم على تشجيع ومساعدة الطالبات في اقامة صداقات مع اللواتي يتميزن بالاخلاق الحميدة وديمومتها .

المقترحات :

- اجراء دراسة مماثلة في بقية الجامعات , للتوصل الى نتائج أوسع يمكن تعميمها .
- اجراء دراسة لمعرفة علاقة الحاجة الى الصديقة بمتغيرات : (مكان السكن (ريف – مدينة) , المستوى الاقتصادي , الترتيب بين الاخوة , الحالة الاجتماعية) .
- بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى الحاجة الى الصديقة لدى مختلف الفئات العمرية للفتيات

المصادر:

١-إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٥) : الإنسان وعلم النفس ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .

٢-ابوجادو, صالح محمد علي (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي , ط٣ , دار المسيرة ,عمان.

٣-ابو سريع , اسامة اسعد (١٩٩٣) :الصداقة من منظورعلم النفس ,عالم المعرفة,كويت.

٤-أحمد،محمد عبد السلام(١٩٨١) :القياس النفسي والتربوي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة

٥-أرجايل , مايكل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة , ترجمة فيصل عبد القادر يوسف , سلسلة علم المعرفة , كويت .

٦-الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) : أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

٧- البيلي ، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٧) : علم النفس التربوي وتطبيقاته ، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع ، جامعة الإمارات .

٨-التهانوي ، محمد الفاروقي (١٩٧٧).كشاف اصطلاحات الفنون ، تحقيق لطفي عبد البديع ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .

٩ -دكت ، جون (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي والتعصب ، ترجمة عبد الحميد صفوت ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٠-ريحان , وائل عبد الملك (٢٠٠٤) : محددات الصداقة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة المستنصرية , بغداد .

١١- الريماوي , محمد عودة وآخرون (٢٠٠٤) : علم النفس العام , دار المسيرة , عمان

١٢ - الزغول , عماد (٢٠٠٣) : نظريات التعلم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .

١٣ - السيد , فؤاد البهي ، وسعد عبد الرحمن (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٤ - سليمان , أمين علي , وصلاح احمد مراد (٢٠٠٢) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية , دار الكتاب الحديث , القاهرة .

١٥ -عبد الله ، رجاء ياسين (٢٠٠١) : العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، اطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .

١٦-منصور ، طلعت والشرقاوي ، انور (١٩٧٨) : اسس علم النفس ، المكتبة الانجلومصرية ، القاهرة .

١٧ -الوقفي , راضي (٢٠٠٣) : مقدمة في علم النفس , ط٣ , دار الشروق , عمان .

18-Butterfield , J.L.W . (1984) . Communication Procedures in the Relationship of Female Adolescents and Young Adults with Mothers and friends friendship Material – Child , D.A.I. Vo1. 45 , No . 12 .

19-Caro , J . E . (1985) . An Empired Investigation of Attachment in Adoulthood and Its Relationship to Adjustment to college , D . A . I . . Vo1 . 47 , No . 6

20-Ebel, R.L. (1972) : Essentials of Educational Measurement, N.J, Engle wood cliffs, Inc.

21- English, H.B. & English, A.C.(1958). A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical terms, New York : David Mckay Co.

22 - Jame , F . T . (1989) . Human Development , (4th ed) , New York : Alfred , A . Knoph .

23-Manners, P . (1985) . The Analysis of Adolescent Friendship : same sex and cross-sex patterns in Grades seven , nine , and eleven . D . A .I . Vo1 . 46 . No . 8 .

24-Morre , S . & Boldero , J . (1991) . Psychological Development and Friendship Functions in Adolescence , Sex Roles , Journal of Research , Vo1. 25 . No .9 .

25-Russell , D . C . (1987) . Heplessness and suicidal Ideation in Adolescents as Related to life stress , self – Esteem and Friendship . D . A . I. Vo1 . 48 . No . 5 .

26-Toland , M . B . (1985) . The meaning of friendship to Adolescent Girls as Influenced by selected psychological variadles . D . A . I . Vo1 . 46 . No . 5 .

27-Wentzel, Kathryn R & Erdley, Cynthia A. (1993) : Strategies for Making Friends : Relations to Social Behaviour and Peer Acceptance in Early Adolescence, Developmental Psychology, D.A.I, Vol.29 .

28-Webster,A.M. Wester's.(1973) New collegiate Dictionary, Massa Chusetts : Spring Field.

مقياس الحاجة الى الصديقة عند الطالبات بصيغته النهائية

ت	الفقرات	ت	الفقرات

١	احتاج إلى صديقة للتحدث عن متطلبات الدراسة ٠	٢٢	اتقرب الى طالبات يتطابقن معي في الميول والهوايات٠
٢	ألجا الى صديقاتي عندما اشعر بالضجر.	٢٣	عندما تنتابني ذكريات مؤلمة الجا الى صديقاتي للتحدث عنها ٠
٣	احس بالعزلة اذا لم تكن لدي صديقات في الكلية ٠	٢٤	وجودي مع صديقة يشعرني بالامن ٠
٤	احتاج الى صديقة لاثبات اني مرغوبة من	٢٥	يصعب علي الاستمرار في الحياة دون
٥	تساعدني الصديقة في مواجهة متطلبات الكلية (الجديدة) ٠	٢٦	ينصتن صديقاتي الى ما اقوله باهتمام ٠
٦	ارغب ان تكون صديقتي في نفس القسم وفي نفس المرحلة ٠	٢٧	استشير صديقاتي في موضوعات لا استطيع طرحها للاهل ٠
٧	ارغب التحدث عن امنياتي لصديقة ما ٠	٢٨	يهمني ان تكون صديقتي في مستوى عمري ٠
٨	الصديقة تهيئ لي التواصل مع الاتحادات النسوية والجمعيات٠	٢٩	اكون قلقة مضطربة ان فقدت احدى صديقاتي .
٩	تشعرني الصديقة بان وجودي مهم في	٣٠	الصديقة تسهل لي الاختلاط بالاخريات
١٠	لاأستعين بأية صديقة مهما كانت المشكلة	٣١	تنصحني الصديقة عندما احتاجها٠
١١	اميل الى اختيار صديقات في	٣٢	الجا الى مصادقة طالبات صادقات في
١٢	احتاج الى صديقة لابوح لها عن اسراري ٠	٣٣	ارغب التحدث مع صديقتي عن خلافاتي مع افراد اسرتي ٠
١٣	احتاج الى صديقة للترفيه عن نفسي من اعباء الحياة اليومية ٠	٣٤	الحصول على صديقة يمكنني من معرفة متطلبات الحياة الاجتماعية ٠
١٤	من خلال الصديقة اشارك في الندوات داخل الكلية	٣٥	من دواعي ثقتي في نفسي كثرة صديقاتي ٠
١٥	تبحث عني صديقاتي عندما اغيب عنهن ٠	٣٦	احتاج الى صديقة تشاركني في تهيئة الانشطة الدراسية٠
١٦	اميل الى اختيار صديقات لديهن نفس	٣٧	اميل الى اختيار صديقات من نفس
١٧	اتحدث عن افكاري الى افراد عائلتي بدلا	٣٨	لابد لي من صديقة لاتحدث اليها عن
١٨	اشعر بالبهجة والسعادة في الكلية بجوار	٣٩	احتاج الى صديقة للتعرف على اخطائي
١٩	تجعلني الصديقة في حالة تواصل مع	٤٠	انسجم مع طالبات من نفس مستواي
٢٠	تشعرني الصديقة بالفخر والاعتزاز بالنفس ٠	٤١	اتجنب عرض مشاكلي الى صديقاتي ٠
٢١	اشعر بالحاجة الى صديقة عندما اكون في موقف يطلب مني اتخاذ قرار ٠		

Abstract

This research, which concentrates on the subject of friendship, involves (308) female students chosen at random from the departments of computing and history in the college of education for female students, University of Kuffa . These students were (163)first year students and (145)fourth year students .

On the basis of the information received from these students, a five -point scale was developed to measure the need for female Friend by female students . The scale has (41) items which were developed on the basis of related literature and a number of experts in the field of education and psychology .

The main aims of this research are to :

- Know the level of the need for a female friend by female students; - The differences between the students of college of education for females in the need for female friend, regarding the following variables :

a- Stage of studying (First – Fourth) .

b- Type of specialization (Scientific – Humanistic) .

The validity of the scale was derived form a number of indicators. The reliability of the scale was following (0.86),(0.73) and (0.78) , using respectively test-retest, split –half and analysis of variance .

The results of this research are as follows :

-The mean of scores the female students scores (on the scale of the need for female friend) was higher than the theoretical mean of the scale.

- There were no statistical differences in the need for a femal friend according to the variables , both the type of specialization and the stag of studying .

The research goes out many of recommendations and suggestions .